**د. غاري ييتس، كتاب الثاني عشر، الجلسة 9،   
عاموس، دينونة إسرائيل والدعوة إلى   
التوبة، عاموس 3-6**

© 2024 غاري ييتس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي الجلسة 9، دينونة إسرائيل والدعوة إلى التوبة، عاموس 3-6.   
  
نحن نواصل العمل في طريقنا من خلال كتاب عاموس.

رأينا في الدرس الأخير أن القسم الأول من سفر عاموس، الإصحاحات الأول إلى الثاني، يتناول دينونة الله للأمم وأمم سوريا وفلسطين المحيطة بإسرائيل. وهم الهدف في بداية هذا القسم. لكن خلاصة الرسالة وخلاصة وعظ عاموس هي أن الرب لن يزأر كأسد ويرعد كعاصفة ضد الشعب الوثني حول إسرائيل فحسب، بل سيدين الله في النهاية مملكة يهوذا الجنوبية.

وأخيرًا، الرسالة الثامنة تتعلق بمملكة إسرائيل. وبينما تم تسليط الضوء على واحدة أو اثنتين من الخطايا المحددة لكل أمة، هناك قائمة طويلة من خطايا إسرائيل. ومرة أخرى، شعروا بأنهم متفوقون على الأشخاص من حولهم.

ويذكرهم الله أنهم، كشعبه المختار، كانوا أكثر عرضة للمساءلة من الأمم لأنهم انتهكوا العهد والوصايا المحددة للشريعة الموسوية. لذلك، ننتقل إلى هذا المقطع في نهاية الفصل الثاني، الرسالة الثامنة ضد إسرائيل، وقائمة الخطايا هنا تذكرنا مرة أخرى أن القضية الأساسية التي يتعامل معها الأنبياء من حيث سلوك الناس وأسلوب حياتهم هي جشعهم، ماديتهم وظلمهم للفقراء والمحتاجين. لقد نشأ هذا القمع للفقراء والمحتاجين من حقيقة أنه عندما تجعل الثروة والممتلكات وشيء آخر غير الله هو محور حياتك النهائي، تصبح مهووسًا، وتصبح يائسًا للحصول عليها.

ستفعل كل ما يتطلبه الأمر لأنك لم تعد تثق في الله. لم تعد تكتفي به لتلبية احتياجاتك. أنت تبحث عن شيء لا يمكن أن يرضيك في النهاية، وتصبح يائسًا أكثر فأكثر تدريجيًا.

ولهذا السبب، بينما يركز عاموس على خطايا الشعب، فقد أصبحوا عنيفين للغاية، وظالمين للغاية، ويائسين للغاية في الطريقة التي يشتهون بها ممتلكات جيرانهم. لذلك، يقول عاموس، يبيعون الصديق بالفضة، والبائس بنعلين، والذين يدوسون رؤوس الفقراء بتراب الأرض، ويزيحون طريق البائسين. رجل وأبوه يدخلان على فتاة واحدة لكي يتدنس اسمي القدوس ليتكئا عند كل مذبح.

لذلك، فهم يستغلون الفقراء في قاعة المحكمة. إنهم يستولون على ممتلكاتهم إن الأب والابن ينامان مع جاريتهما، والأب والابن يمارسان علاقة جنسية مع نفس المرأة، وهو أمر سيقوله سفر اللاويين إنه رجس عند الله.

وهناك قائمة من الأشياء الواردة هناك، هذه الانحرافات الأخلاقية، سواء كانت الشذوذ الجنسي أو البهيمية أو سفاح القربى أو نوم الأب والابن مع نفس المرأة. هذه رجاسات أمام الله. فهي ليست مجرد محظورات طقسية.

إنها أشياء شريرة من الناحية الأخلاقية في نظر الله. وهذا يحدث أيضًا. الآية 8، ويتكئون بجانب كل مذبح على ثياب مرهونة، وفي بيت إلههم ويشربون خمر المغرمين.

إنهم لا يرون شيئًا يتعارض مع إساءة معاملة جيرانهم وعبادة الله. ومع أن الشريعة الموسوية تقول إذا أخذت ثوب جارك الفقير كرهن أنه سوف يسدد قرضه، فعليك أن ترد ذلك كل ليلة. هنا، مما يعكس حقيقة أنهم لا يفعلون ذلك، فهم يجلبون هذه العباءات إلى الحرم.

إنهم يصنعون منصة نقالة من ذلك. يجلسون هناك ويقدمون صلواتهم ويقدمون تضحياتهم. ولا يرون شيئًا يتعارض مع انتهاك القانون، وإساءة معاملة قريبهم، ومحاولة عبادة الله.

في بيت إلههم، في أعيادهم، أو عند سكبهم للسكيب، يشربون خمر المغرمين. لقد أخذوا هذا من جيرانهم، ويستخدمونه للاحتفال والعبادة أمام الرب. فذكرهم الله، انظروا، لقد كنت مخلصًا لكم طوال تاريخكم.

لقد قمت بحمايتك. لقد راقبتك. لقد باركتك.

ومع ذلك فقد رددت طيبتي بهذا النوع من الذنوب وهذا النوع من خيانة الأمانة. يقول الرب أنا الذي أهلكت من أمامهم الأموري الذي طوله مثل قامة الأرز وقوي مثل البلوط. وأنا الذي أخرجتكم من أرض مصر وسرت بكم في البرية أربعين سنة لتمتلكوا أرض الأموريين.

لقد فعلت كل هذه الأشياء من أجلك. لقد أخرجتك من العبودية. لقد هزمت الأمم الكنعانية.

ومع ذلك، هذه هي الطريقة التي كافأتني بها. وهذه هي الطريقة التي استجبت بها لهذا. الآية 11: لقد قمت من أبنائك بالربح.

لقد أعطاهم الرب رسلًا ليعلموهم بالضبط كيف كان من المفترض أن يعيشوا. وكان موسى قد قال: سيبعث الله لكم نبيا مثلي. وفي كل جيل متعاقب، كانت لديهم كلمة الله.

ولم يستمعوا إليهم. وأقام الرب أيضًا بعضًا من شبانهم للنذير. والناصريون بنذرهم وأسلوب حياتهم الخاص لم يقصوا شعرهم.

ولم يتواصلوا مع الجثة. لم يشربوا أو يتعاطوا الكحول بأي شكل من الأشكال. لقد كانت مجرد طريقة رمزية لتذكير الناس بانفصالهم عن الله.

لكن الآية 12 تقول: أنت سقيت النذير خمرا وأوصيت الأنبياء قائلا: لا تتنبأ. لذلك، حتى الأشخاص المميزين الذين أعطاهم الله لإسرائيل لتذكيرهم بعلاقتهم الخاصة معه والمكانة الخاصة التي كانوا يتمتعون بها، لم يكرموا هؤلاء الناس. الآن، عندما ننظر إلى خطيئة الظلم هذه، وقد تحدثنا عن هذا قليلًا، أريد أن أساعدنا على فهم أفضل قليلاً لماذا، في القرن الثامن قبل الميلاد، أصبحت هذه القضية على وجه الخصوص قضية مهمة.

وكان جزء من ذلك نتيجة الازدهار الذي حدث في عهد يربعام الثاني في المملكة الشمالية وعزيا في المملكة الجنوبية. إن نمو النظام الملكي والبيروقراطية وكل الأشياء الضرورية لدعم ذلك، الجيش والإدارة التي واكبت ذلك، كان يعني أن المزيد والمزيد من الأراضي تم ابتلاعها من قبل الملوك والبيروقراطية المرتبطة بها. مع العرش. لقد حذّر صموئيل شعب إسرائيل قائلاً: إذا جعلتم ملكاً، فماذا سيفعل؟ وقال انه سوف يرفع الضرائب الخاصة بك.

سوف يأخذ أبنائك وبناتك ويضعهم إما في سفنه أو في جيشه. وتضمن جزء من ذلك أيضًا ابتلاع أراضيهم في نهاية المطاف. لقد صمم الله لكل عائلة وكل عشيرة في إسرائيل أن يكون لها أرضها الخاصة.

لم يكن من المفترض أبدًا بيع تلك الأرض بشكل دائم خارج العائلة حتى تتمكن تلك العائلة، تلك العشيرة، من إعالة نفسها. لكن ما يحدث الآن هو أن النظام الملكي كان يبتلع تلك الأرض. والشيء الثاني الذي كان يحدث هو أنه كانت هناك سياسات اقتصادية محددة تتعلق بازدهار إسرائيل.

لقد جعل يربعام الثاني إسرائيل أكثر ازدهارًا. لقد وسع حدودهم. ونتيجة لذلك، أصبحت إسرائيل ذات أهمية دولية أكبر.

ويصبح من المهم بالنسبة لهم الحفاظ على هذا الازدهار من خلال المشاركة في التجارة مع الشعوب الأخرى. ما يعنيه ذلك الآن هو أنه سيتم استخدام الأراضي في إسرائيل لزراعة محاصيل محددة كانت ضرورية للتجارة بدلاً من استخدام الأراضي للزراعة وتوفير احتياجات العائلات والعشائر الفردية. يقدم لنا جون والتون، في تعليق خلفية الكتاب المقدس IVP، شرحًا لهذا الأمر.

اريد ان اقرأ هذا. هذا اقتباس طويل ولكن أعتقد أنه يساعدنا على فهم هذه الفترة. سهّل حكم يربعام الطويل والفعال وضع سياسة اقتصادية شاملة تركز على الإنتاج الضخم لمواد التصدير مثل الحبوب وزيت الزيتون والنبيذ.

تم بالفعل تخصيص مساحات كبيرة من سهل الشفيلة والأراضي المنخفضة لإنتاج القمح، (أخبار الأيام الثاني 26.10). الآن، في القرن الثامن، تمكنت النخبة من فرض هذه السياسة الاقتصادية على مزارع وقرى التلال الصغيرة. ونتيجة لذلك، تم إلغاء السياسات الزراعية السابقة التي حاولت توزيع المخاطر المحتملة بين الرعي والزراعة، وتم تخصيص الأرض لمحاصيل نقدية محددة. وتم محاصرة الممتلكات الصغيرة للفلاحين، المثقلة بالديون، في عقارات أكبر.

ومع ذلك، أدى هذا الاستخدام الفعال للغاية للأرض إلى القضاء على المحاصيل المختلطة التي كانت تزرع سابقًا في ثقافة القرية واستنفاد التربة بسرعة أكبر. كان من الممكن القضاء على ترك الحقول البور ورعي الحيوانات في الحقول المحصودة أو السيطرة عليها بشكل صارم. في ظل هذه السياسة الجديدة، جرت محاولة لزيادة الصادرات إلى الحد الذي أدى إلى ظهور مشكلة جوع حقيقية لطبقة الفلاحين، في حين تمكن النبلاء وطبقة التجار من الانغماس في السلع الكمالية التي يوفرها شركاؤهم التجاريون الفينيقيون.

وهكذا، فبالإضافة إلى مواجهة ارتفاع أسعار السلع الأساسية مثل القمح والشعير في الداخل، وجد المزارعون الفقراء أنفسهم الآن غارقين في الديون أو العبودية أو العمل اليومي. لذلك، تم إنشاء هذا في الأصل حيث يمكن للعائلات والعشائر والقرى الاعتناء ببعضها البعض وزراعة المحاصيل وتربية الماشية التي يحتاجون إليها. الآن تم استخدام الأرض لهذه المحاصيل النقدية واستفاد الأغنياء من ذلك، لكن الفقراء عانوا.

ليس لدينا في إسرائيل الطبقة الوسطى كما لدينا اليوم. كان لدينا إما الأثرياء، الذين يمتلكون الأرض، والذين كانوا جزءًا من البيروقراطية، والذين كانوا مرتبطين بالملك، وأولئك الذين كانوا فقراء ويعيشون حياة جيدة جدًا. هؤلاء هم الأشخاص الذين تم استغلالهم وهؤلاء هم الأشخاص الذين يعانون من هذه السياسات المحددة.

والشيء الثالث الذي كان يحدث، وكان هذا جزءًا من العملية القانونية، هو إساءة استخدام أحكام الكتاب المقدس المتعلقة بعبودية الديون وبيع الأراضي كوسيلة لسداد الديون. يتحدث سفر اللاويين 25 عن أنه إذا كان الشخص مدينًا، فيمكن أن يصبح عبدًا للديون لمدة ست سنوات. ثم أطلق سراحهم في السنة السابعة.

كان بإمكانهم بيع قطعة أرض مؤقتًا من أجل سداد الدين، ولكن كان من المفترض أن تعود تلك الأرض في النهاية إلى تلك العائلة لأن ذلك كان ميراثهم من الله. ما كان يحدث، مرة أخرى، هو أن أصحاب الأراضي الأثرياء، هذه العقارات الكبيرة، وربما الأشخاص الذين حصلوا على دعم الملك، والذين كانوا مسؤولين عن زراعة هذه المحاصيل النقدية، كانوا قادرين على استخدام ديون جيرانهم كذريعة للاستيلاء على أراضيهم . عاش المزارع الذي يعيش على الهامش في إسرائيل القديمة بحيث يمكن لأي شخص يحصد أن يدمرهم بشكل خاص.

دور إسرائيل كمجتمع: لقد صممهم الله حيث لا يكون بينهم فقراء، وإذا كان هناك فقراء، عليهم أن يفتحوا أيديهم بكل سرور. ما كان يحدث بدلاً من ذلك هو أن أي نوع من الديون يستخدم الآن كذريعة للاستيلاء على تلك الأراضي. أعتقد أن هؤلاء الأشخاص كانوا سيقولون، إننا نتبع تعليمات القانون بشأن عبودية الديون وبيع الممتلكات.

ومع ذلك، فإنهم لم يتبعوا مقصد الشريعة وروح الشريعة، التي صممها الله حتى يتمكن الجميع من التمتع بفوائد الأرض. أعتقد أن شيئًا آخر كان يحدث هو أنه عندما بدأ الآشوريون بالتعدي على أراضي إسرائيل ويهوذا، طالبوا بدفع الجزية لهم، وكان عبء هذه الجزية غالبًا ما يأتي من الفقراء والمحتاجين في الأرض التي بدا أن ملوك إسرائيل والبيروقراطيين الأغنياء هم من سيوفرون المحاصيل، والذين سيوفرون الخدمات التي كانت جزءًا من تلك الجزية. بسبب كل تلك الأشياء في القرن الثامن، لدينا قضية عدالة ومشكلة عدالة.

عاموس في الإصحاح الثاني، وهو يصنف خطايا إسرائيل، سيركز بشكل خاص على هذا. مرة أخرى، هناك هذه الروح في جميع أنحاء الأنبياء الصغار، وفي جميع أنحاء الأدب النبوي بشكل عام، والتي تجبرنا على التفكير في الحقيقة، كيف ينعكس حبي لله في الطريقة التي أعامل بها الآخرين؟ هناك هذا الجانب المزدوج لعهد الله ومحبة الله والتزامات الله تجاه إسرائيل حيث يقول: أنت تحبني من كل قلبك، ولكن عليك أيضًا أن تعتني بقريبك وتحبه كنفسك. إسرائيل لم تكن تفعل ذلك.

ويصبح هذا هو الأساس لحكمهم. في الإصحاحات من 3 إلى 6، بينما ننتقل إلى القسم التالي من سفر عاموس، لدينا شرح تفصيلي لدينونة الله وكيف ولماذا ومتى سيحدث ذلك. هناك أيضًا هيكل أعتقد أننا نراه في هذا القسم أيضًا.

القسم الثاني من الكتاب، الإصحاحات 3 إلى 6، يتحدث عن دينونة إسرائيل. في الإصحاح 3، الآية 1، نرى هذه العبارة: اسمعوا هذه الكلمة. الفصل 4، الآية 1، اسمع هذه الكلمة.

الفصل الخامس، المرة الثالثة، نفس الشيء، اسمع هذه الكلمة التي أتحدث عنها في بيت إسرائيل المرثى . ما لدينا هنا، وهو توضيح لدينونة إسرائيل، هو أن لدينا دعوة لسماع كلمة الله في الإصحاح 3، والإصحاح 4، والفصل 5. تلك هي الرسائل الثلاث الرئيسية في هذا القسم. سماع الكلمة هو تذكير بأنهم بحاجة إلى الاستماع والاستجابة للكلمة النبوية.

إن الله على وشك أن يرسل الحكم ولكن تذكر؛ الحكم ليس ثابتا في الحجر. هناك دائمًا احتمال أنه إذا استمع الناس وإذا استجابوا لله وإذا فعلوا الأشياء التي أمرهم الله بها وإذا غيروا طرقهم إذا كانت هناك توبة حقيقية، فيمكن تجنب الدينونة. ومع ذلك، فإن الأقسام الأخيرة من الإصحاحات 3 إلى 6 تعكس حقيقة أن إسرائيل لن يستمع في النهاية إلى هذه الكلمة لأنه في الإصحاح 5، الآية 17، الكلمة التي نراها هناك، الإصحاح 5، الآية 18، ويل لكم الذين اشتهي يوم الرب.

الكلمة العبرية oy كانت في كثير من الأحيان جزءًا من رثاء جنازة. لدينا أقوال ويل عبر الأنبياء حيث يقول النبي بشكل أساسي أن هدف هذه الرسالة هو ميت لأنهم لا يستمعون إلى الرسالة. ويل لبني إسرائيل المشتاقين إلى يوم الرب، الذين يظنون أن الله سيزمجر كالأسد ويرعد كالعاصفة لينقذهم.

في النهاية، سوف يزأر الله مثل الأسد ليهزمهم ويدينهم. سورة 6، الآية 1، نفس الشيء. ويل للمطمئنين في صهيون والمطمئنين في جبال السامرة.

لذا، فإن عاموس لا يبشر فقط بالدينونة ضد إسرائيل والمملكة الشمالية وجيرانها. يبشر عاموس أيضًا بالدينونة ضد شعبه، شعب يهوذا، وفي النهاية، سيقع هذا الحكم عليهم أيضًا. أحد الأشياء التي يجب على عاموس أن يفعلها في هذا القسم، الإصحاحات 3 إلى 6، وهو يشرح دينونة إسرائيل، أحد الأشياء التي عليه أن يفعلها هو أن يجعل الناس يتحدون ويفهمون ذلك إن وضعهم كشعب الله المختار لا يعفيهم من الدينونة.

ولا يمنحهم بطاقة الخروج من السجن مجانًا. وهكذا، في الإصحاح 3، الآية 1، هذا ما يقوله عاموس. اسمعوا هذا القول الذي أصعده الرب عليكم يا بني إسرائيل على كل العشيرة التي أصعدتها من أرض مصر.

حسنًا، أنت مسؤول لأن الله قد قام بهذا العمل العظيم من أجلك. لقد أخرجك الله من العبودية. الله خلصك من مصر.

ويقول الرب في الآية 2: إياكم وحدكم عرفت من جميع قبائل الأرض. لذلك أعاقبك على جميع ذنوبك. ولذلك، كان من الممكن أن يكون هذا شيئًا أعتقد أن شعب إسرائيل ويهوذا كان سيتعثر فيه لأنه عندما يقول النبي، "أنتم فقط عرفتم من بين جميع قبائل الأرض، هناك وضعهم الخاص".

هناك مكانتهم المشرفة كشعب الله المختار. لكن الخلاصة المستخلصة من ذلك هي أنني سأحميك وأنقذك من جميع أعدائك. هذا ليس ما تقوله.

ويقول النبي لذلك أعاقبك على جميع ذنوبك. وأحد الأشياء التي تدور في كتاب عاموس هي فكرة أن إسرائيل بحاجة إلى التخلي عن فكرة أنهم يعتقدون أنهم معفيون من الدينونة بطريقة لا تنطبق على الدول الأخرى. لقد فعل عاموس ذلك بالفعل في الإصحاحين الأول والثاني. فالدينونة التي تقع على الأمم في النهاية تقع أيضًا على يهوذا وإسرائيل.

وسوف يوضح هذه النقطة في عدد من الأماكن الأخرى حيث لا يمكن لإسرائيل الاعتماد على مجرد كونهم شعب الله المختار ليعتقدوا أنهم سيتم إعفاؤهم من هذا. الإصحاح 3، الآيات 9 و 10 يقول هذا، نادوا على الحصون في أشدود، نحن نتحدث عن الفلسطينيين، وإلى الحصون في أرض مصر. وقل لهؤلاء الأشخاص، حسنًا، سوف نقوم بإحضار الأجانب إلى هنا.

نحن ذاهبون لإحضار الفلسطينيين. سوف نحضر المصريين. ويقول النبي اجتمعوا على جبال السامرة وانظروا الشغب العظيم في داخلها والمظلومين في وسطها.

لا يعرفون أن يصنعوا الحق، يقول الرب، الذين يخزنون الظلم والاغتصاب في حصونهم. وهكذا، ما يفعله النبي هو أنه يدعو شعب مصر الفلسطينية للدخول. ويقول: هل تريدون أن تروا مثالًا حقيقيًا للشر؟ هل ترغب في مشاهدة فيلم يحمل تصنيف R ورؤية العنف والقمع الذي سيفاجئك؟ أريد منكم أن تجلسوا وتشاهدوا ما يجري في مدينة السامرة.

استطاع الفلسطينيون والمصريون أن يتعلموا من شر شعب إسرائيل. وهذا يتحدى وضعهم. الإصحاح 6، نفس الشيء في الآيات 1 إلى 3، ويل للمطمئنين في صهيون وللمطمئنين في جبال السامرة.

حسنًا، الآن سيقول النبي في الآية 2، اعبروا إلى كلنة وانظروا واذهبوا من هناك إلى حماة الكبرى، ثم انزلوا إلى جت الفلسطينيين. فهل أنتم أفضل من هذه الممالك؟ أم أن أراضيهم أعظم من أراضيكم؟ يا من أبعدت يوم البلية وقربت البحر للعنف. هل تعتقد أن هناك أي طريقة، على الرغم من أنك تعيش في ثراء ورخاء، هل تعتقد أن ثروتك ستحميك بطريقة أو بأخرى ضد غزو وتوغل الآشوريين بالطريقة التي أثر بها على هؤلاء الأشخاص الآخرين ؟ أنت لا تختلف عنهم.

نفس المشكلة، ونفس الشدائد، ونفس الدمار الذي حل بهؤلاء الأشخاص سوف يؤثر عليك في النهاية. والثروة والرخاء الذي لديك، لن ينقذك. لن يخرجك من هذه المشكلة.

في الإصحاح 9، الآيات 7 إلى 10، يقول الرب هذا لبني إسرائيل. ومرة أخرى، هذه رسالة صادمة. أريدكم أن تفكروا فقط في كيف أن الإسرائيلي الذي يستمع إلى عاموس ويؤمن بالتقاليد حول كيف اختار الله إسرائيل وخلصهم وجعلهم شعبًا.

اسمع ماذا يقول النبي. ألستم لي مثل الكوشيين يا بني إسرائيل، يقول الرب؟ أنتم لا تختلفون عن شعب كوش.

ألم أخرج إسرائيل من أرض مصر؟ لكان الجواب نعم. وكانت تلك لحظة خلاصنا العظيمة. نحن ننظر إلى ذلك على أنه كيف شكلنا الله وشكلنا كشعب.

لكن انظر إلى ما يفعله عاموس بهذا التقليد. يقول: أفلم آت أيضا بالفلسطينيين من كفتور والأراميين من قير؟ أنظر، تعتقد أن هذا كان شيئاً مميزاً. هجرتك من مصر إلى الأرض لا تختلف عن هجرتي للفلسطينيين إلى الأرض من كفتور أو الأراميين من قير.

إنها مجرد هجرة. وهذا لا ينفي ما كان يدور حوله الخروج، ولكنه ببساطة يشير إلى بني إسرائيل أنهم كانوا في نفس القارب مثل كل هؤلاء الأشخاص الآخرين. ولذلك يقول الرب: ها إن عيني السيد الرب على المملكة الخاطئة، وسأبيدها عن وجه الأرض، إلا أنني لا أبيد بيت يعقوب تمامًا، يقول الرب.

لذا، تعتقد أن الخروج هو لحظة عظيمة. لقد كان مثال إسرائيل الساطع للفداء وكيف أحبهم الله وأنقذهم. ولكن إلى حد ما، يضع عاموس الأمر في نفس فئة هجرة هذه الشعوب الأخرى ليقول ببساطة إن الرب سوف يدينهم بالطريقة التي يدين بها الرب الأمم.

ونتيجة لذلك، إذا فهم الناس، وسوف تصلهم فكرة أن دينونة الله ستقع عليهم تمامًا مثل الشعوب الوثنية، فإنهم ليسوا أفضل، إنهم ليسوا مختلفين، وفي النهاية سيغير ذلك الطريقة بأن يستمعوا لرسالة النبي. وسوف يدركون خطورة التحذيرات التي يحاول عاموس توجيهها لهم. لذلك، نعود إلى هذا.

يقول الرب من خلال عاموس، أنت العائلة الوحيدة التي عرفتها. لدي علاقة خاصة معك. ولذلك سأعاقبك.

لدينا سلسلة من الأسئلة البلاغية. مرة أخرى، هناك دورة أخرى من سبعة هنا في كتاب عاموس، حيث ليس لكل سؤال من هذه الأسئلة البلاغية إجابة. مرة أخرى، السؤال البلاغي هو عندما تطرح سؤالاً، فإنك لا تبحث عن إجابة.

أنت تحاول أن تجعل الشخص يفكر أثناء حديثك. كل سؤال من هذه الأسئلة الخطابية يطلب من إسرائيل أن تفكر في جدية التحذيرات التي يوجهها لها عاموس. انظر، إذا كان نبي هنا يحذرك بشأن شيء سيأتي، فهناك سبب لوجوده هنا.

ربما يجب عليك أن تأخذ ذلك على محمل الجد. لذا، لكل سؤال من هذه الأسئلة البلاغية، هناك علاقة سبب ونتيجة. هناك تأثير يحدث، ولكن هناك سببًا نتيجة لذلك.

ما يحاول عاموس مساعدتهم على رؤيته هو أن السبب، سبب كون هذا التأثير، حيث يقف رجل أمامهم يحذرهم من دينونة الله، سبب ذلك هو غضب الله واقترابه. الحكم الذي على وشك أن يقع عليهم. لذلك، نبدأ ببراءة مع الأول. إنه مثال حميد، الآية الثالثة.

لا يسير اثنان معًا إلا إذا اتفقا على اللقاء. إذا كانوا يسيرون معًا، فقد رتبوا مسبقًا لهذا الاجتماع. نوع من شيء غير ضار.

لكن استمع إلى كيف يتحول هذا مع السؤال البلاغي التالي. هل يزأر الأسد في الغابة وليس له فريسة؟ هل يصرخ شبل الأسد من عرينه إذا لم يأخذ شيئا؟ الجواب على هذين هو لا. زئير الأسد يدل على اصطياد الفريسة.

زئير الله من أورشليم كما أعلن النبي يشير إلى أن شيئًا كارثيًا على وشك الحدوث. ونحصل على سلسلة أخرى من الأسئلة المشؤومة في الآية الخامسة. هل يقع العصفور في فخ الأرض وليس له فخ؟ هل ينبت الفخ من الارض وهو لم يأخذ شيئا؟ لذا مرة أخرى، عندما يتم أخذ الحيوانات فريسة وعسل، هناك شيء كارثي على وشك الحدوث.

هل يحدث ذلك بالصدفة؟ هل يحدث أن يكون هناك فخ؟ لا، هناك سبب ونتيجة. والآن نصل إلى ما سيحدث بالضبط لإسرائيل. الآية السادسة تقول: هل يُنفخ بالبوق في المدينة فلا يخاف الشعب؟ الجواب هو لا.

وأشار البوق إلى أنه نظام البث في حالات الطوارئ. يشير إلى قدوم عدو، وهناك كارثة ما، وهناك شيء يقترب في الأفق. نحن بحاجة للاستعداد لهذا.

نحن بحاجة إلى الاستعداد للحرب. علينا أن نستعد للدفاع عن أنفسنا. رسالة النبي هي البوق الذي ينفخ في المدينة، محذرًا إياهم مما سيحدث.

وبعد ذلك يقول: هل تأتي كارثة على مدينة ما لم يفعلها الرب؟ الآن، الرب على وشك أن يجلب الكارثة. والأشياء التي تحدث لإسرائيل ليست حوادث عشوائية. لا يعني ذلك أنهم تعرضوا لسلسلة من النكسات أو المحن الوطنية.

لقد أصدر الله هذا الحكم على وجه التحديد ضدهم. الآن ، أريد أن ألقي نظرة على هذه العبارة: هل تحدث كارثة في مدينة ما لم يفعلها الرب؟ أعتقد أننا بحاجة إلى توخي الحذر حتى لا نبني الكثير على هذا البيان. وهذا لا يعني أن الله هو السبب المباشر لكل كارثة تحدث على الإطلاق.

بالمعنى النهائي، هذا صحيح، لكن الحديث هنا عن وضع محدد وسيناريو محدد. عندما يحذر النبي من مأساة وكارثة على وشك الحدوث، فهذا من يد الله. الآية 7، لأن الرب لا يفعل شيئًا إلا ويكشف أسراره لعبيده الأنبياء.

زأر الأسد؛ من لن يخاف؟ تكلم الرب الاله. من يستطيع إلا أن يتنبأ؟ لذا، يقول عاموس، رسالتي إليكم، إنها ليست مجرد كلمات رجل. هذا ليس رأيي فقط لم آت للتو من مملكة يهوذا الجنوبية لأنني شعرت برغبة في مشاركة هذا معكم.

لقد أحضرني الله إلى هنا. هناك سبب ونتيجة في كل هذا. ويجب أن تسمع زئير الأسد الذي سيحدث، لأن ذلك الأسد سوف يأكلك.

وهكذا، في هذا القسم، ما سنحصل عليه هو زئير الأسد. ولديك مجموعة من الناس الذين يعتقدون أن الله سوف يحميهم، وسوف يباركهم الله مهما حدث. في مملكة يهوذا الجنوبية، سوف يستجيب الناس لوعظ ميخا ويقولون، لا ينبغي عليك أن تكرز بهذه الأشياء.

فالكارثة لن تحل بنا. أليس الرب في وسطنا؟ مشكلة عاموس وميخا، والعديد من أنبياء الرب الحقيقيين الآخرين، هي أنه كان هناك دائمًا الكثير من الأنبياء الآخرين الذين كانوا سيخبرون الناس بالضبط بما يريدون سماعه. وكان لديهم فهم خاطئ للعهد.

ظنوا أن العهد يعني أن الله يباركنا؛ الله يرزقنا، والله يعتني بنا مهما حدث. الفهم الكتابي للعهد هو أن العهد يتضمن دائمًا وعدًا والتزامًا. وإذا أرادوا أن يختبروا بركات العهد، فعليهم أن يدركوا أنه يحمل أيضًا مسؤوليات معينة.

لذا، ما سيحدث في هذا القسم هو أننا سنرى عددًا من التحذيرات حول نوع الدينونة التي يستعد الله لجلبها على شعب إسرائيل. إن وظيفة عاموس كنبي هي أن ينقل باللغة البشرية زئير الله كأسد وأن يجعل هذا الحكم فظيعًا وفظيعًا قدر الإمكان. لدينا الماء الأبيض الشديد من غضب الله.

لقد تحدثنا عن ذلك من قبل كوسيلة، إذا كان الأمر سيئًا بما فيه الكفاية، فربما يستمع هؤلاء الأشخاص. إذا كنت أعلم أننا على وشك أن نفنى تمامًا، ربما بدلاً من مجرد تجاهل رسالة هذا النبي، ربما بدلاً من القول، لقد سمعنا كل ذلك من قبل ؛ ونحن على علم بهذه التحذيرات؛ الأنبياء يقولون لنا هذا منذ أجيال، ربما يستمعون. ولذا، أريد أن نسمع الرعب الذي ينبغي أن يكون في قلوب الناس عندما يسمعون الرسالة التي على وشك أن تصل إليهم.

إرميا، وهو يعظ شعب يهوذا، قال فيما بعد أن الموت يتسلل عبر النافذة. وأعتقد أن هذه طريقة فعالة إلى حد ما لتلخيص ما يقوله عاموس أيضًا. الآية 12 من الإصحاح 3 هكذا قال الرب كما ينقذ الراعي من فم الأسد رجلين أو قطعة أذن هكذا ينجو شعب إسرائيل الساكن في السامرة بزاوية السرير وقسمه. من السرير.

مهما كانت البقية المتبقية، فلن يكون هناك الكثير. الإصحاح 3 الآية 15 وأضرب بيت الشتاء مع بيت الصيف فتبيد بيوت العاج وتفنى البيوت العظيمة يقول الرب. لقد سرقوا جيرانهم لبناء هذه العقارات العظيمة.

لن يعيشوا هناك لأن الله سوف يدمرهم. الإصحاح 4 الآية 1 إسمعي هذا القول يا بقرات باشان التي في جبال السامرة. تذكروا أن هؤلاء هن النساء الثريات اللاتي لا يهتمن إلا بأنفسهن، وهن يسحقن الفقراء ويضطهدنه.

وهذا ما سيفعله الله بهم. لقد أقسم الرب الإله بقدسه، هوذا أيام تأتي عليكم ويأخذونكم بالخطافات، وحتى آخركم بالخطافات. في الواقع، كان لدى الآشوريين عادة حيث كانوا يضعون الخطافات في أفواه آسريهم ويقودونهم بعيدًا.

فتخيل أبقار باشان السمينة تتسكع في ترفها، وتعيش في حضن الترف، وتظلم الفقراء، ولا تهتم إلا بنفسها. في نهاية المطاف، سوف يتم إهانتهم ونقلهم كمنفيين. لا أستطيع أن أفكر في أي شيء أكثر إهانة من أن تضع خطافًا في فمك وأن يتم اقتيادك بعيدًا كأسير من قبل هذا الملك.

وهذا يجب أن يجعل الناس يريدون التوبة. الإصحاح 5، الآيات 16 و 17، يشبه إلى حد كبير تحذيرات إرميا اللاحقة بشأن الموت الذي يتسلق عبر النافذة. سيكون الموت جزءًا من واقع حياة شعب إسرائيل.

لقد عاشوا خلال هذا الوقت من الازدهار الكبير في عهد يربعام. كل هذا على وشك التغيير. الإصحاح 5، الآية 16، هكذا قال السيد الرب إله الجنود، في جميع الساحات يكون الندب، وفي جميع الشوارع يقولون: ويل وويل.

ويدعون الفلاحين للنوح والنحيب، ذوي الخبرة في الرثاء. ويكون ندب في جميع الكروم لأني أعبر في وسطك، يقول الرب. كما تعلمون، في الخروج، مر الله في وسط شعب مصر ليدينهم ويخلص إسرائيل.

والآن سوف يمر الرب في إسرائيل، وسيجلب الحكم على شعبه. الفصل 6، الآيات 9 و 10، هنا هو الأثر اللاحق. عندما يأتي الجيش الآشوري، ولم يتم ذكر الآشوريين هنا على وجه التحديد، ولكن في النهاية، هم العدو الذي سيحقق هذا.

في الإصحاح 6، الآيات 9 و10، الموت مرة أخرى هو جزء من هذه الصورة، وهو حي جدًا. تقول الآية 10: إذا بقي عشرة في بيت واحد، فإنهم يموتون. لذا، تخيل مجموعة من عشرة أشخاص نجوا بطريقة ما من الهجوم، وسوف يموتون.

فيصعده قريبه الذي يمسحه للدفن ليخرج العظام من البيت ويقول له من الذي في داخل البيت. تخيل أن يتم تكليفك كأحد الناجين بالدخول وإخراج الجثث من ذلك المنزل. سيكون من الأفضل تقريبًا أن تكون أحد هؤلاء الضحايا داخل المنزل. وإذا قال أحد هل ما زال معك أحد؟ فيقول: لا، لم يبق أحد.

وبعد ذلك سيقول هذا الشخص أيضًا الصمت؛ ويجب ألا نذكر اسم الرب. سيصلون إلى مكان ما بعد أن أخذوا الله كأمر مسلم به واعتقدوا أن الله سيحميهم مهما كان الأمر، وسيقولون، حتى لا يذكروا اسم الرب. دعونا نبقي سرًا أننا هنا لأن الله قد يجرفنا في هذه الدينونة أيضًا.

هذا هو مدى فظاعة وفظاعة هذا الحكم النهائي. الإصحاح 6 الآية 14: لأني هانذا أقيم عليكم بيت قومي من إسرائيل، يقول الرب إله الجنود. ومرة أخرى إله الجيوش.

والله محارب وراء كل هذا. فيضايقونك من مدخل حماة إلى أنهار أربع. إذن هذا هو نوع الدينونة التي ستقع على إسرائيل.

ويجعل النبي الأمر يبدو سيئًا قدر الإمكان، وبقدر ما سيكون فظيعًا وفظيعًا، بحيث إذا استمعوا، فمن المحتمل أن يتم تجنب الدينونة. هناك أمران آخران يتعلقان بلاهوت الدينونة في عاموس 3 إلى 6. لقد نظرنا إلى هذا المقطع من قبل، لكن عاموس الإصحاح 4، الآيات 6 إلى 11، يذكرنا أن ما يحدث هنا على وجه التحديد هو جلب الله على شعب إسرائيل لعنات العهد التي حذرهم منها موسى. أعطاهم الله نظافة الأسنان وعوز الخبز.

لقد كان لديهم نقص في الطعام. لقد منع الله عنكم المطر حتى لا يكون لكم المطر الذي كنتم تحتاجونه لحصاد جيد. لقد ضرب الله زرعكم بالذبول والذبول.

بساتينك وكرومك وتينك وزيتونك قد أكلها الجراد. لذلك، كل الأشياء التي حذرهم الله منها على وجه التحديد. أرسلت بينكم وباءً بعد ضيعة مصر.

لقد قتلت شبابكم بالسيف وسقت خيولك. لقد صنعت رائحة كريهة لمخيمك لقد تعرضوا بالفعل لأنواع مختلفة من الهزيمة العسكرية.

نرى ذلك كثيرًا في الصراع في العهد القديم بين الآراميين والإسرائيليين في الفترة التي سبقت ذلك. كان الآشوريون شوكة في خاصرة إسرائيل في القرن التاسع، واضطر ياهو إلى الخضوع لهم في عام 841 قبل الميلاد. لذلك سوف يصبح الأمر أسوأ.

وهذا سوف يصبح أكثر كثافة. لقد قلبتك كما قلب الله سدوم وعمورة. إذا كان الناس قد اختبروا ذلك بالفعل، تعتقد أنهم سيدركون أن الله كان يلفت انتباههم.

تظن أنهم سيدركون في ضوء لاويين 26 وتثنية 28 أن الله مستاء من عصياننا. نحن بحاجة للحصول على هذا الحق. ولكن ما جاء في عاموس وتكرارا الإصحاح 4، الآية 6، الآية 8، الآية 9، الآية 10، الآية 11، ومع ذلك لم ترجعوا إلي.

لقد أرسلت لك كل مكالمة إيقاظ محتملة يمكن أن أرسلها ولم تعد إليّ. ولذلك، فإن لعنة العهد النهائية سوف تأتي. أود منك أن تلاحظ ما جاء في الإصحاح 4: 12، وهو نوع من ذروة هذا.

هذه كلها فعلتها ولم ترجعها إلي. ها هي النتيجة. ها هي النتيجة.

لذلك الآية 12 الإصحاح 4 هكذا أفعل بك يا إسرائيل لأني أفعل هذا بك. استعد للقاء إلهك يا إسرائيل. تمام.

الآن، شخصيًا، لا أستطيع قراءة هذه الآية دون أن أتذكر لافتة كنت أقود سيارتي بها كل أسبوع تقريبًا في مسقط رأسنا حيث كانت الكنيسة، للإعلان عن موقع كنيستها وخدماتها الكنسية، لديها لافتة استعد لمقابلتك. يا الله، تعال إلى الكنيسة المعمدانية الأولى. تمام. هذا يعد استعدادًا للقاء إلهك، وهو الأمر الذي لا ترغب في تجربته.

لأن تذكر أن الله هو الأسد الزائر. والله عاصفة رعدية. ولم يطيعوا أوامر العهد.

لذلك استعد للقاء ربك. لتطوير هذا الأمر بشكل أكبر، تم استخدام فكرة الاستعداد والاجتماع مع الله، والفعل qun ، للتحضير، والفعل قارا ، الفعل qa مع حرف الجر la هناك، في سفر الخروج الإصحاح 19. عندما التقى الله بالشعب لأول مرة، وعندما ظهر لهم في جبل سيناء، وبينما كان الله مزمعًا أن ينزل في النار والدخان والرعد، كان عليهم أن يستعدوا للقاء إلههم.

لم يكن عليهم أن يتجاوزوا الحدود أو الحدود التي أقامها موسى، وإلا فسيأكلهم الله عندما التقى بهم الله. كان عليهم أن يطهروا أنفسهم. كان عليهم أن يقدسوا أنفسهم.

كان عليهم أن يستعدوا لما سيفعله الله لأن ذلك سيكون الوقت الذي سيقيم فيه الله العهد. والآن، في ضوء هذا العهد، عليهم أن يستعدوا للقاء إلههم لأنهم سيختبرون لعنة العهد النهائية التي جلبها الله عليهم. لذلك، عندما نرى هذه الدينونات التي ستأتي ضدهم، والهزيمة العسكرية التي سيأتي بها الله، فإننا نفهم أن هذا سيكون بمثابة قيام الله بلعنات عهده.

المقطع الآخر الذي أريد أن ألفت انتباهكم إليه والذي يساعدنا على فهم ما ستكون عليه الدينونة على إسرائيل في القرن الثامن قبل الميلاد هو أن عاموس يصف هذا في عاموس 5، الآيات 18 إلى 20، بأنه يوم الرب القادم. عاموس 5، الآية 18، مرة أخرى، سوف يقلب توقعات إسرائيل وفهم إسرائيل لما سيكون عليه يوم الرب وما كان من المفترض أن يكون عليه يوم الرب رأسًا على عقب. ""ويل لكم الذين يشتهون يوم الرب، لماذا يكون لكم يوم الرب؟ إنه ظلمة وليس نور."" مرة أخرى، لأنهم كانوا شعب عهد الله، فقد آمنوا أن يوم الرب سيكون الوقت الذي ينزل فيه الله ويهلك أعدائهم.

في النهاية، سنكون أحرارًا. الله سوف ينقذنا. الله ينقذنا من الآشوريين.

الله لن يخذلنا. يقول عاموس: ""انتبه، توقعاتك بشأن يوم الرب كلها خاطئة. لن يكون يومًا للخلاص."

إنه ليس الوقت الذي يجب أن تتطلع فيه إلى ما يشبه عيد الميلاد لأن الله سيدين أعداءه في النهاية. ما لا يفهمه إسرائيل هو أنهم أصبحوا أعداء الله." في كل العهد القديم، لدينا تقاليد الحرب المقدسة حيث يقاتل الله نيابة عن جيوش إسرائيل. في الخروج، حارب الله ضد جيوش إسرائيل. فرعون وأغرقهم في البحر عندما لم يكن لإسرائيل قوة خاصة بهم.

وعندما جاء إسرائيل إلى الأرض، خاض الله حروبهم نيابةً عنهم. لقد هدم أسوار أريحا، وكل ما فعله شعب إسرائيل هو التجول حول الأسوار، والنفخ في البوق، والإيمان والثقة في خلاص الله. كانت هناك أوقات خرج فيها داود لمحاربة أعدائه، وكانوا يسمعون صوت الله يسير على الأشجار.

خلال زمن يهوشافاط، إحدى القصص المفضلة لدي في سفر أخبار الأيام هي أن الله قال: "لا تدخل في هذه المعركة وتشن حربًا. ما ستفعله هو أنك ستفعل ذلك". اذهب إلى هذه المعركة ، ويقودك الكهنة والمغنون واللاويون، وأنت ستغني العدو حتى الموت». كل هذه الأشياء تعكس فكرة أن الله خاض معارك إسرائيل نيابة عنهم. ما يفعله الأنبياء هو أنهم يأخذون تقاليد الحرب المقدسة في إسرائيل؛ يأخذون تقاليد يوم الرب الإسرائيلي.

عندما نزل الله ودمر عدوه في يوم واحد، قلبوا تلك التقاليد رأساً على عقب وقالوا إن الله سوف يستهدف إسرائيل الآن كعدو له. إنه يذكرني كمشجع للبيسبول أنه في بعض الأحيان سيلعب لاعبك المفضل، وفجأة، سيصبح لاعبًا حرًا. في المرة القادمة التي يلعب فيها مع فريقك، سيرتدي زيًا مختلفًا تمامًا.

فجأة، تحول المودة التي كانت لديك تجاه هذا اللاعب إلى عداء. لقد أصبح الله وكيلًا حرًا، ويرتدي الله الآن زيًا مختلفًا. الله لا يرتدي زي بني إسرائيل.

يرتدي الله زي الآشوريين، وهو لا يفعل ذلك بشكل متقلب. إنه لا يفعل ذلك لأنه يريد ببساطة التنفيس عن غضبه. الله يفعل هذا كوسيلة لجلب الدينونة على شعبه.

ما نسيه الإسرائيليون هو أنه طوال تاريخهم، كانت هناك أوقات أنزل الله فيها حكم الهزيمة العسكرية على شعبه كوسيلة لتصحيحهم ومحاولة لفت انتباههم في أوقات الردة. وفي أيام صموئيل، عندما حاربوا الفلسطينيين، انكسروا. لقد ظنوا أن الحل هو ببساطة أخذ تابوت الرب إلى المعركة وأن الله سيظهر ويهزم أعدائه.

والمثير للدهشة أن الفلسطينيين انتصروا في المعركة في ذلك اليوم. واستولوا على تابوت الله، وانهزم شعب إسرائيل. بالطبع، في نهاية المطاف، هزم الله آلهة داجون ليثبت أنه متفوق عليهم، لكنه كان بمثابة تذكير لإسرائيل بأن الله يمكن أن يهاجمهم كأسد زائر، على الرغم من أنهم كانوا شعبه المختار.

وفي أيام سليمان، بعد ارتداده، حذر الله من أنه سيعاقب بيت داود على خطيتهم التي ارتكبوها. في النهاية، بسبب عبادة سليمان وحماقة ابنه، خسر بيت داود غالبية مملكتهم. وكان ذلك دائما حقيقة واقعة.

سيعتمد شعب أورشليم لاحقًا على الحقيقة، هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب. هذا هو بيت الله. الله سوف يحمينا.

الله سوف يراقبنا. الله سوف يعتني بنا مهما حدث. يذكرهم إرميا، لماذا لا تنظرون إلى تاريخكم الماضي؟ دعونا نعود إلى زمن صموئيل مرة أخرى، عندما كانت مدينة شيلوه، عندما كانت مدينة شيلوه مكان المقدس، كانت المكان الذي سكن فيه مسكن الله ، ودمرت مدينة شيلوه.

لم يقم الله بحماية تلك المدينة، مهما كان الأمر، لأنها ببساطة كانت موقع مقدسه. ومن المحتمل أن يحدث نفس الشيء لإسرائيل. إذًا هناك هذا التحذير من الهزيمة العسكرية في عاموس الإصحاح 3 إلى 6. هناك هذه الحقيقة بأن الله على وشك أن ينفجر في الدينونة ضد شعبه.

من الناحية اللاهوتية، هذه هي لعنات العهد. هذا هو الوقت في تاريخ إسرائيل الذي يحتاج فيه إسرائيل إلى الاستعداد للقاء إلههم، وهذا هو الوقت الذي تكون فيه إسرائيل على وشك رؤية يوم الرب ينفجر ضدهم. ولكن في وسط هذه التحذيرات الرهيبة من الدينونة، هناك أيضًا النبي الذي يدعو الناس إلى التوبة وتغيير السلوك لأنه يمكن تجنب هذه الدينونات.

كلمة النبي ليست منقوشة على الحجر. تمامًا مثل شبح مستقبل عيد الميلاد في ترانيم عيد الميلاد التي تحذر البخيل من ظلال الأشياء التي ستأتي، هناك احتمال أنه إذا قام بالإصلاح وتغيير طريقه، يمكن أن تحدث أشياء مختلفة. وهكذا فإننا نرى ظلال مستقبل إسرائيل.

وهذا ما سيحدث لإسرائيل إذا لم يغيروا أساليبهم. لكن في الفصل الخامس، هناك هذه النداءات العاجلة. وتذكر أن هذا جزء رئيسي من سفر الأصحاح الـ12.

لقد رأينا ذلك في البداية في هوشع وعاموس ويوئيل، وهو يستمر طوال الطريق حيث يدعو الله شعبه إلى التوبة. وهكذا في الإصحاح الخامس، في قلب هذا، اطلبوني وعيشوا، لكن لا تطلبوا بيت إيل. لا تدخلوا إلى الجلجال ولا تعبروا إلى بئر سبع، لأن الجلجال سيسبي سبيا، وبيت إيل لا تصير شيئا.

مقدساتك لن تخلصك، ولكن إذا رجعت إلى الله وراجعت أسلوب حياتك، فسوف يفعل ذلك. اطلبوا الرب واحيوا لئلا يندلع كنار في بيت يوسف فيأكل وليس من يطفئ في بيت إيل. اطلبوا الخير، الإصحاح 5، الآية 14، لا الشر لكي تحيوا.

ويكون الرب إله الجنود معك كما قلت. أبغضوا الشر وأحبوا الخير وأقيموا العدل في الباب. ولعل الرب إله الجنود يترأف على بقية يوسف.

الإصحاح 5، الآيات 23 و 24: أبعد عني ضجيج أغانيك، لعزف قيثاراتك لا أسمع، بل ليجر الحق كالمياه، والبر كنهر دائم. لذا، ما يجب أن تراه في الإصحاحات من 3 إلى 6 هو أنه إلى جانب هذه التحذيرات الرهيبة من الدينونة، هناك نداء عاجل للتوبة والرجوع إلى الله. أعتقد أن الكثير من الناس، وأعتقد أن الناس عندما ننظر إلى هذا من منظور حديث ومعاصر، سينظر الكثير من الناس إلى الأشياء الفظيعة التي قرأناها في عاموس 3 إلى 6 ويقولون، أنت أعرف، ولهذا السبب لا أريد أن أعرف حقًا.

ولهذا السبب لا أنجذب إلى إله العهد القديم. إنه إله غاضب، غاضب، يدين. لكن ما أراه هنا أيضًا هو الجانب الآخر من شخصية الله.

أرى حقيقة خروج 34، الآيات 6 و 7. إنه إله حساس، ووفاء العهد، ورأفة، وبطيء الغضب.

وحتى في هذه المرحلة من تاريخ إسرائيل، حيث أغضبوه لمئات السنين وأصبحت انتهاكاتهم للميثاق شديدة للغاية بحيث لا يستطيع تجاهلها، لا تزال هناك، حتى في نهاية القصة، إمكانية التوبة. في هذا المقطع من خروج 34، يقول الرب: "أُظهِرُ حِسْرِي وَوفاءَ عَهْدِي إِلَى أَلْفِ جِيلٍ". أفتقد إثم الآباء إلى الثلث أو الرابع.

قد يدين الرب لمدة ثلاثة إلى أربعة أجيال، لكن أمانته في العهد، ومحبته، ورأفته، وبطء الغضب هي السمات الأكثر بروزًا في العهد القديم. وهنا نرى ذلك أيضًا. هناك حكم قادم.

ولكن سبب قيام الله لهذا النبي هو أن الأسد يزأر محذراً شعبه من الدينونة الآتية ويعطيهم فرصة للتوبة. نرى إلهًا في العهد القديم قدوسًا، ويكره الخطية، ويجب عليه في النهاية أن يحاسب الناس. ولكننا نرى أيضًا إلهًا لا يشاء أن يهلك أناس، وإلهًا لا يسر بموت الأشرار.

نرى ذلك هنا في الدعوات إلى التوبة وإنذارات النبي التي تعطى لنا في عاموس من الإصحاح الثالث إلى الإصحاح السادس.   
  
هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي الجلسة 9، دينونة إسرائيل والدعوة إلى التوبة، عاموس 3-6.